

**اسهامات المتطوعين في برنامج تكافل وكرامة لتحقيق اهداف
التنمية المستدامة**

**Volunteers' Contributions to the Takaful and Karama Program
to Achieve Sustainable Development Goals**

تاريخ التسليم ٢٠٢٥/١/٤
تاريخ الفحص ٢٠٢٥/٢/١
تاريخ القبول ٢٠٢٥/٢/٩

إعداد

آية بخيت محمود محمد

معيدة بقسم تنظيم المجتمع

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة اسيوط

Aya Bekhit Mahmoud Mohamed

Demonstrator in the community organization department

Faculty of Social work – Assiut University

Aya.bakhet97@social.aun.edu.eg

دور الجمعيات الأهلية في تحسين جودة حياة الأسر الفقيرة

اعداد وتنفيذ

آية بخيت محمود محمد

معيدة بقسم تنظيم المجتمع

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة اسيوط

الملخص:

يُعد برنامج تكافل وكرامة من المبادرات الرائدة التي أطلقتها الحكومة المصرية لتحقيق العدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة، حيث يهدف إلى دعم الأسر الأكثر فقرًا من خلال تقديم مساعدات مالية وخدمات اجتماعية متنوعة، وفي هذا السياق يلعب المتطوعون دورًا جوهريًا في إنجاح البرنامج وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. حيث هدفت الدراسة الى تحديد اسهامات المتطوعين في برنامج تكافل وكرامة لتحقيق اهداف التنمية المستدامة، وتحديد مدي تحقيق اهداف التنمية المستدامة كإنعكاس لإسهامات المتطوعين في برنامج تكافل وكرامة، وينتمي البحث نمط الدراسات الوصفية واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي الشامل للمتطوعين في برنامج تكافل وكرامة في (٤) جمعيات أهلية بأسيوط هي (جمعية الباحثين العلميين بأسيوط- جمعية خريجي مدراس المجتمع- جمعية أيد علي أيد- مؤسسة بيت الشباب المصري)، وتم تطبيق الدراسة الحالية علي (١٠٧) من المتطوعين بتلك الجمعيات سألقة الذكر. وتوصلت نتائج الدراسة الي مستوي اسهامات المتطوعين ببرنامج التكافل وكرامة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، كما يحددها المتطوعون جاءت في مستوى مرتفع، وكان أهمها تحسين برنامج تكافل وكرامة، ثم نشر ثقافة التطوع، وأخيراً النوعية المجتمعية، وتقديم الدعم المباشر للمستفيدين. ايضاً توصلت نتائج الدراسة الي ان مستوي مدي تحقيق اهداف التنمية المستدامة كإنعكاس لإسهامات المتطوعين في برنامج تكافل وكرامة كما حدده المتطوعين جاء في مستوى مرتفع وكان أهمها القضاء على الفقر، ثم الحد من اوجه عدم المساواة، يليها التعليم الجيد، وأخيراً الصحة الجيدة والرفاه.

الكلمات المفتاحية: المتطوعين، برنامج تكافل وكرامة، التنمية المستدامة.

Volunteers' Contributions to the Takaful and Karama Program to Achieve Sustainable Development Goals

Abstract

The "Takaful and Karama" program is one of the pioneering initiatives launched by the Egyptian government to achieve social justice and sustainable development, as it aims to support the poorest families by providing financial assistance and various social services. In this context, volunteers play an essential role in the success of the program and achieving the sustainable development goals.

The study aimed to identify the contributions of volunteers in the Takaful and Karama program to achieve the sustainable development goals, and to determine the extent to which the sustainable development goals were achieved as a reflection of the contributions of volunteers in the Takaful and Karama program. The research belongs to the descriptive studies pattern and the study used the comprehensive social survey method for volunteers in the Takaful and Karama program in (4) civil society organizations in Assiut, namely (Association of Scientific Researchers in Assiut – Association of Community Schools Graduates – Hand on Hand Association – Egyptian Youth House Foundation), and the current study was applied to (107) volunteers in the aforementioned organizations.

The results of the study reached a high level of contributions of volunteers in the Takaful and Karama program to achieve the sustainable development goals, as determined by the volunteers, and the most important of which was improving the Takaful and Karama program, then spreading the culture of volunteering, and finally community awareness, and providing direct support to beneficiaries. The results of the study also reached a high level of achievement of the sustainable development goals as a reflection of the contributions of volunteers in the Takaful and Karama program, as determined by the volunteers, and the most important of which was eliminating poverty, then reducing inequalities, followed by good education, and finally good health and well-being.

Keywords: Volunteers, Takaful and Karama program, sustainable development.

أولاً: مشكلة الدراسة :

تعد التنمية السبيل الوحيد كى يواجه الأفراد مشكلاتهم المجتمعية وللحاق بركب التقدم فالبرغم من الجهود المتواصلة التى تقوم بها الحكومات لتحقيق التنمية الا انه يصعب على حكومات بعض الدول النامية بصفه خاصه بمفردها الوفاء بمتطلباتها لذلك تحت الحكومات دائما على الجهود الاهليه للمشاركة فى عمليات التنمية وتدعيمها حتى يتسنى لها النجاح فى هذا المسار. (الجوهري وآخرون، ٢٠٠١، ص ٢٧٥)

والتنمية عنصر اساسى للاستقرار الإنسانى والاجتماعى وهى عملية تطور شامل او جزئى مستمر وتتخذ اشكالا مختلفه تهدف الى الرقى بالوضع الانسانى إلى الرفاه والاستقرار والتطور بما يتوافق مع احتياجاته وامكانياته الاقتصاديه والاجتماعيه والفكرية وتعتبر وسيلة الانسان وغايته. (السبتى، ٢٠٠٤، ص ٣)

وتكمن أهمية التنمية المستدامة كونها وسيلة لتقليص الفجوة بين الدول المتقدمة والنامية وتلعب دوراً كبيراً فى تقليص التبعية الاقتصادية للخارج، وتوزيع الإنتاج وحماية البيئة، العدالة الاجتماعية، تحسين مستوى المعيشه، رفع مستوى التعليم، تقليص نسبة الأمية، توفير رؤوس الأموال، رفع مستوى الدخل القومى، العدالة الاجتماعية ولتقليص هذه الفجوة وتحقيق كل هذه الأولويات لابد لنا من رؤية إستراتيجية مدروسة وواضحة لنتمكن من ترك إرث للجيل القادم. (أبوالنصر ومحدث، ٢٠١٧، ص ٩١)

وأكدت ذلك دراسة القاسمى (٢٠٢٠) إستهدفت هذه الدراسة تحديد أثر التعلم عن بعد فى تحقيق التنمية المستدامة فى العملية التعليمية كما أوضحت مزايا وعيوب التعلم عن بعد ونظرة

عامة على تقنيات التعلم عن بعد وأهميتها فى العملية التعليمية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة وتوصلت الدراسة إلى أن تطوير وزيادة الاستثمار فى قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كأحد أوجه التعلم عن بعد وأشكاله، وحسن استخدامه وتوظيفه بشكل فرصة ذهبية لدفع عجلة التنمية المستدامة.

كما أن فلسفة التنمية المستدامة تقوم على تضافر جهود المجتمع ومنظمات الأعمال وصناع القرار تجعلنا نسير فى ثلاث اتجاهات متوازية هى المحافظة على البيئة وتحقيق نمو اقتصادى معقول وتحقيق العدالة الاجتماعية سيقودنا لتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة، كما أن المسئولية الاجتماعية ذات أهمية كبيره تجاه المجتمع الذى تعيش فيه وتستخدم مزارده المادية والبشرية على الصعيد الاجتماعى والبيئى، وبالتالي يؤدي إلى تحسين الأداء المالى مما يساعد فى النهاية إلى تحقيق الاستدامة. (عيد، ٢٠١٨، ص ٤٥)

وأكدت ذلك دراسة (Lamichhane, & et al, 2021): والتي استهدفت تقييم حالة أداء التنمية المستدامة فى ٣٥ دولة من خلال منظمة التعاون الإقتصادى والتنمية من أجل الوصول إلى أجندة عام ٢٠٣٠ بناءً على أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، ويتناول كل هدف من أهداف التنمية المستدامة مجالاً للتنمية المستدامة ويتم تمثيلة بالعديد من المؤشرات الإجتماعيه أو الإقتصادية أو البيئية. وتوصلت الدراسة إلى أن الهدف الأول من أهداف التنمية المستدامة لا فقر، وهدف التنمية المستدامة طاقة نظيفة وبأسعار معقولة، ومدن ومجتمعات مستدامة، وشاركات لتحقيق الهدف، وكذلك التعليم الجيد من أهداف

التنمية المستدامة والعمل اللائق والنمو
الإقتصادي.

وفى بداية ثمانينات القرن الماضي، بدأت أول
تسمية لمصطلح التنمية المستدامة من خلال
التقرير الذى أصدره الاتحاد الدولى للمحافظة
على الطبيعة، وقد كان من اللازم انتظار سنة
١٩٨٧م كى يدخل هذا المصطلح قاموس
الدوائر السياسية عندما سلمت برنتلاند، رئيسة
اللجنة الدولية للتنمية تقريرها الذى اختارت له
عنوان: "مستقبلنا المشترك" لجمعية الأمم
المتحدة، حيث شكل نواة اعتراف الدول
والفاعلين السوسيواقتصاديين بضرورة تطور
نظم التنمية من خلال الأخذ بعين الاعتبار
العوامل البيئية وكذا حقوق الأجيال المستقبلية،
الشئ الذى أدى إلى ظهور مبادئ كالمسؤولية
والوقاية والحذر فى اتخاذ القرارات على المدى
الطويل. (Callway, 2012, p4)

وأكدت ذلك دراسة قشطى (٢٠٢٣): تهدف هذه
الدراسة إلى استعراض مفهوم التنمية
المستدامة ومحتواها، وتحليلها، وتبين الفلسفة
التنموية التى تشكل أرضية هذا المفهوم
واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى من
خلال اسلوب الاستنباط الذى يقوم على
استنتاج أفكار معينة من فكرة عامة، مع تحليل
واقعى يربط بين التشخيص والمعالجات من
جهة والواقع من جهة أخرى، وتوصلت الدراسة
إلى أن التنمية المستدامة هى أسلوب حياة
ونمط معيشة تحكمه أطر أخلاقيه إنسانية، إلى
جانب أنها نمط تنموى يمتاز بالعقلانية والرشد،
يسعى إلى خلق مجتمع أقل ميلا إلى للنزعة
المادية، مع تغيير كثير من المفاهيم الثقافية
السائدة التى تقوم على مبدأ الأكثر هو الأفضل
فى جوانب الحياة المختلفة.

ولقد أقرت أهداف التنمية المستدامة من قبل
جميع الدول الأعضاء فى الأمم المتحدة فى
عام ٢٠١٥ بهدف القضاء على الفقر، والحد
من أوجه انعدام المساواة، وإقامة مجتمعات
أكثر تمتعاً بالسلم والازدهار بحلول عام
٢٠٣٠. وتعرف هذه الأهداف أيضاً بسم
'الأهداف العالمية'، وهى تدعو إلى إقامة عالم
لا يتخلف فيه أى أحد عن الركب. وتعمل
اليونيسف مع الحكومات والشركاء وسائر
وكالات الأمم المتحدة لمساعدة البلدان على
ضمان أن تحقق هذه الأهداف نتائج لكل طفل
الآن وللأجيال المقبلة. (اليونيسف لكل طفل)

وتعتبر الخدمة الإجتماعية ذلك النوع من
الممارسات المهنية الذى يتعامل مباشرة مع
تحديات التنمية وتساهم بإيجابية وفعالية فى
رفع مستوى المواطنين اقتصادياً واجتماعياً
وبإطراد فى زيادة متوسط نصيب الفرد من
الدخل مقوماً بما يحصل عليه الفرد من سلع
وخدمات. (صالح، ٢٠٠٢، ص ٣٥)

وتهدف الخدمة الإجتماعية إلى تحسين حال
المجتمعات أى المساهمة فى إحداث التغير
المقصود لصالح المواطنين وتحسين مستواهم
الاقتصادى والإجتماعى والسياسى بمعنى آخر
مساعدة المواطنين فى إشباع احتياجاتهم وحل
مشكلاتهم وتحقيق الأهداف التى يحددها
ولايمكن أن يتم ذلك دون مساعدة الفرد على
النمو والتغير حتى يستطيع القيام بالمساهمة
الإيجابية الفعالة فى تحقيق أهداف المجتمع
الذى يعيش فيه. (حسانين، ١٩٩٦، ص ١٣٥)
فان مهنة الخدمة الاجتماعية وضعت لنفسها
اهدافاً تنموية تهدف إلى تحقيقها، وتتمثل هذه
الأهداف فى تنمية قدرات ومهارات وموارد الأفراد
والجماعات والمجتمعات وزيادة فرص الحياة
الانسانية الكريمة لهم، وتقوية الطاقات الحالية

وإظهار الطاقات الكامنة لدى الافراد والجماعات والمجتمعات. (محمد، ١٩٩١، ص ٢٢٩)
وتساهم الخدمة الاجتماعية في دفع قوة فاعلية المشاركة الشعبية والاستفادة من جهود المواطنين للإسهام في خطة التنمية (Talwar, 2013, p39)

ويتحقق ذلك من خلال جهود الخدمة الاجتماعية بالمساهمة في ايقاظ وعي الاهالى ودفعهم الى المبادرة كما تساهم في إيجاد علاقة للتعاون والفهم المتبادل بين الحكومة والاهالى. (Woods, 2014, p100)

وتنظيم المجتمع كأحد الطرق الاساسية للخدمة الاجتماعية تعمل على مستوى الوحدات الكبرى (المنظمات والمجتمعات)، وذلك بهدف مساعدتهم على تنمية الموارد والقدرات وإشباع الاحتياجات وحل المشكلات، بالإعتماد بشكل كبير على مشاركة المواطنين والتنسيق والتعاون مع قيادات ومنظمات المجتمع. (أبوالنصر، ٢٠٠٩، ص ٩٠)

وتعتبر طريقة تنظيم المجتمع أحد طرق الخدمة الاجتماعية التي يمكن من خلالها توظيف الجهود المهنية والتطوعية بالمجتمع وتحديد المشكلات، ووضع الأولويات وصياغة الخطط بهدف توظيف الموارد البشرية من أجل دفع العمل التنموي لخدمة قضايا المجتمع، من خلال أدوات ووسائل فنية لبناء ورفع كفاءة الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمؤسسات تقديم الخدمات للفئات الضعيفة عن طريق اكسابهم المهارات والخبرات اللازمة لتحقيق أهداف المجتمع وإشباع الاحتياجات الأساسية لكل فئات المجتمع. (خاطر، ٢٠٠٠، ص ١٠٣)

وتعمل على إحداث التغيير في جماعات المجتمع، وفي الوحدات التنظيمية، وفي جهود

المنظمات الاجتماعية، وعلى احداث التغيير في المواقف والبيئة التي تؤثر على الشخص بشكل جيد، كما أنها تساعد الأفراد والجماعات على حل المشكلات الاجتماعية، وتحسين أحوالهم الاجتماعية في المناطق الجغرافية المشتركة. (DiNitto, & McNeece, 2008, p79)

وأصبح العمل التطوعي ركيزة أساسية في بناء وتنمية المجتمع ونشر التماسك الاجتماعي بين المواطنين وهو ممارسة إنسانية ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بكل معانى الخير والعمل الصالح عند البشرية منذ الأزل ولها دورا مهم في عملية التغيير الاجتماعي. (أحمد، ٢٠٠٧، ص ٥)

وأكدت ذلك دراسة البريكان (٢٠٢١): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التطوع الرقمي على الشباب وقت الأزمات في المجتمع السعودي، وتوصلت الدراسة إلى أهم المجالات التي أثر فيها التطوع الرقمي في الشباب: في مجال الانتماء للوطن وفي المجال التعليمي وفي المجال التوعوي الصحي.

وتوجد علاقه وطيدة بين مهنة الخدمة الاجتماعية والتطوع، فالمهنة تؤكد على أهمية التطوع في مجالات الرعاية الاجتماعية وتثرى فعاليته باستخدام طرق وأساليب علمية من خلال دعم التكافل الاجتماعي والعلاقات الإنسانية ولذا فالجهود التطوعية تعتبر جهوداً أساسية في مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة. (خاطر، ٢٠٠٠، ص ٨٨)

وللتطوع في تنظيم المجتمع أهمية خاصة حيث أن معظم المهن والتخصصات تعتمد على جهود وآراء المهنيين فقط أما في طريقة تنظيم المجتمع وفي مهنة الخدمة الاجتماعية ككل فإن آراء وجهود المواطنين توازي آراء وجهود المهنيين والفنيين ولذلك نجد أن مبدأ مشاركة

المواطنين أحد المبادئ الأساسية لطريقة تنظيم المجتمع. (أحمد، ١٩٦٨، ص ٢٠٩)
وتقوم فكرة العمل التطوعي على تحقيق التكافل الاجتماعي ومعاونة الدولة في تحقيق هذا الهدف السامي من خلال الجمعيات والمنظمات المختلفة وبتعاظم دور المجتمع المدني في الوصول إلى المستوى الأفضل إنطلاقاً من الإحساس بعمق الإنتماء ومسئولية المشاركة المجتمعية باعتبارها واجباً وليس كفضلاً.
(داود، ٢٠٠٨، ص ٧)

وأكدت ذلك دراسة دوام (٢٠٢٣): والتي استهدفت دراسة وعى المرأة بالمشاركة المجتمعية في العمل التطوعي وعلاقته بإدارة المسئوليات الحياتية، تفسير الاختلافات في كل من وعى المرأة بالعمل التطوعي المؤسسي في ضوء المشاركة المجتمعية بأبعاده وإدارة المسئوليات الحياتية بمحاور المسئولية الشخصية، المسئولية الأسرية، المسئولية الاجتماعية.... إلخ وإعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين العمل التطوعي بأبعاده وإدارة المسئوليات الحياتية وأن أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً على إدارة المسئوليات الحياتية

قدر العمل التطوعي (القوى العاملة في التطوع الرسمي وغير الرسمي) على مستوى العالم في عام ٢٠١٨، مايكافى ١٠٩ مليون عامل بدوام كامل. ويحدث ٧٠% من النشاط التطوعي على مستوى العالم في القطاع غير الرسمي، بينما يحدث ٣٠% من العمل التطوعي في القطاع الرسمي بالتطوع لدى المنظمات أو الجمعيات المختلفة غير الهادفة للربح، وتقوم النساء بنصيب أكبر من العمل التطوعي غير الرسمي، حيث يمثل حوالى ٦٠% في جميع أنحاء

العالم، وتسلب هذه النتائج الضوء على الطرق التي يعزز بها التطوع الحد من عدم الإنصاف وعدم المساواة التي تواجهها النساء من الناحية الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية ويشارك ٤٠ مليون فرد في النشاط التطوعي في ٣٦ دولة من الدول الغربية ودول أوروبا الشرقية بنسبة ١٢% من تعداد السكان البالغين في هذه الدول، ووصل عدد المتطوعين في الاتحاد الأوروبي إلى ١٠٠ مليون مواطن يساهمون في النشاط التطوعي، وساهم أكثر من ١٣.٣ مليون شخص وهو ما يمثل ٤٧% من الكنديين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ وأكثر ب ٢.٧ مليار ساعة من العمل التطوعي. (المنتدى الاستراتيجي للسياسات العامة ودراسات التنمية، ٢٠٢١)

والتطوع كظاهرة لا تقتصر على نوع معين من المجتمعات دون الأخرى وإن اختلفت الفلسفة التي تقوم عليها حسب فلسفة هذه المجتمعات سرعان ما أدرك أن الجهود التطوعية لها أهميتها في كافة مستويات العمل الاجتماعي من تخطيط وتنفيذ وإدارة. الأمر الذي لا يجوز معه الاستغناء بالجهود المهنية عن الجهود التطوعية بل يجب أن تتعاون الجهود المهنية مع الجهود التطوعية وكذلك الجهود الحكومية مع الجهود الأهلية في سبيل النهوض بالمجتمعات فعلى الرغم من التقدم الذي أحرزته الخدمة الاجتماعية وأصبح لها متخصصون معدون للقيام بها في كافة المجتمعات إلا أن هؤلاء المتخصصين لا يمكنهم القيام بدورهم دون مشاركة من جانب أفراد المجتمع. (كشك، ١٩٩٦، ص ١٨٧)

وأكدت ذلك دراسة خالدي (٢٠٢٣) والتي تناولت التطوع وأهميته، ضرورة التطوع، واقع العمل التطوعي والصعوبات التي تواجهه. من خلال

وصف وتحليل اتجاهات الطلبة نحو العمل التطوعي وإعتمدت على منهج البحث الكمي الإحصائي في تحليل البيانات وتوصلت الدراسة في أن تمثلت في أن الاتجاه نحو العمل التطوعي لدى عينة الدراسة كان مرتفعاً، فيما لم نسجل فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو العمل التطوعي تعزى لمتغير الجنس ووسط الإقامة.

فإن المتطوعين أو الناس الذين لا يتقاضون أجر نظير ما يقومون به من جهود فهم الأفراد الذين يلعبون دوراً حيوياً في تقديم الخدمات الاجتماعية، وفي بداية القرن العشرين، قام الزائرين والمصلحين الاجتماعيين من منظمات تنظيم الإحسان بحركة تسوية المنازل بأرقام رمزية في بداية نشأة الخدمة الاجتماعية فإن استخدام المتطوعين تراجع بشكل ملحوظ عندما بدأت مؤسسات القطاع العام في تقديم الخدمات الاجتماعية، ومؤخراً فلقد بدأت الحكومات الاتحادية الولائية في تخفيضات التمويل على الأهالي، ومن ثم أصبح دور المتطوعين في تزايد في تقديم الخدمات الاجتماعية، وعلى نحو تقليدي أصبح النساء من المتطوعين يشكلن العمود الفقري، ويمكن القول أن هؤلاء النساء أصبحن يشكلن القوى النسائية العاملة الغير مدفوعة بأجر نظير ما يقومون به من جهود، وأصبح تجمع الموارد للمتطوعين في تقلص، على الرغم من الطلب المتزايد في الإستمرار وزيادة الادراك بالدور المهم الذي يقوم به المتطوعون. (DuBois, & Miley, 2019, p96)

دراسة (Stein, 2011): واستهدفت العمل على تدعيم قدرات الأفراد المتطوعين لمساعدة المنظمات غير الربحية حيث يمثلون المتطوعين عنصر أساسى في هذه المنظمات

حيث تعاني هذه المنظمات من تناقص الموارد المالية ووضع استراتيجيات للمساعدة في الحفاظ على المتطوعين وتوصلت هذه الدراسة إلى أن العمل التطوعي هو عنصر أساسى في المنظمات الغير ربحية، وخاصة في ضوء حقيقة أن المنظمات غير الربحية تعاني من تناقص الموارد المالية والمتطوعين يلعبون دوراً حاسماً وهما في المنظمات غير الربحية والعمل على وضع برامج ودورات تدريبية لهؤلاء المتطوعين للعمل على زيادة الكفاءة والاستمرارية.

وأعلنت مصر في عام ٢٠١٥ برنامجى تكافل وكرامة، وهما برنامجان لتقديم دعم نقدى للفقراء ضمن شروط محددة، وكان من اللافت للانتباه أنه بمجرد الإعلان عنهما سرعان ما اكتسبا شهرة واسعة، ويرجع ذلك لعدة أسباب، منها إعلان البنك الدولي دعمهما ب ٤٠٠ مليون دولار بجانب ذلك يعد هذا المشروع أول محاولة من الدولة المصرية على مدار تاريخها لتطبيق توصية الكثير من الدراسات بالتحول إلى نظام (الدعم النقدي المشروط)، والذي يعد من وجهة نظر الكثيرين أفضل من الدعم العيني أو دعم السلع، والتي كانت دائماً ما تتبعها الحكومات المتعاقبة في مصر فيما يخص الدعم، كذلك مما يزيد من أهمية البرنامجين، هو تأكيد المسؤولين في مصر إدراكهم قساوة الإجراءات الإقتصادية المتخذة في الفترة الأخيرة، وأنهم لم ينسوا الفقراء من خلال تطبيق برنامج تكافل وكرامة. حيث يقدر عدد المستفيدين من برنامج تكافل وكرامة ١,٧٠٤,٣٩١ مواطن، في حين بلغ تعداد مستفيدي برنامج كرامة ٢٧٥,٦٦٢. وفي نفس السياق ينفق البرنامج نحو مليار جنية شهرياً للمستحقين. (عباس، ٢٠١٩، ص ١)

وأشارت إلى ذلك دراسة اسماعيل (٢٠٢٢) التي استهدفت تلك الدراسة تحديد آليات تحقيق المساندة الاجتماعية للأسر الفقيرة الأولى بخدمات تكافل وكرامة، وأكدت الدراسة على أن أهم الآليات التي تستخدمها المؤسسات لتحقيق المساندة الاجتماعية تمثلت في الخدمات التعليمية، ثم الخدمات الصحية، ثم الاندماج المجتمعي، الدعم المادي.

وأكدت ذلك دراسة محمد (٢٠١٧) والتي استهدفت الدراسة تحديد إسهامات برنامج تكافل وكرامة في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الفقيرة من خلال تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الفقيرة (اجتماعيا - اقتصاديا - تعليميا - صحيا)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن برنامج تكافل وكرامة قد أسهم في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الفقيرة بنسبة أكبر اجتماعيا واقتصاديا وصحيا، بينما كانت النسبة الأقل تعليميا.

وفي إطار ذلك تنفذ وزارة التضامن الاجتماعي حالياً برنامج تكافل وكرامة في الكثير من المحافظات بشأن صرف مساعدات شهرية للأسر الفقيرة التي لديها أبناء في مراحل التعليم المختلفة، وكذلك صرف مساعدات لكبار السن والمعاقين والأيتام من الأسر الفقيرة التي ليست لها دخل يساعدها على أعباء الحياة. (اليوم السابع، ٢٠١٧)

وهذا ما أكدت عليه دراسة عبدالله (٢٠٢٣) والتي جاء فيها تنوع الفئات المستفيدة من برنامج تكافل وكرامة وهم الأيتام والأرامل وأسر المسجونين وأسر مهجورة العائل والأسر التي لديها أطفال من سن ١ الي ١٨ سنة، والعاجز الذي يعجز عن العمل، والمريض والطفل المعاق والمسن، أشارت نتائج الدراسة بتنوع أوجه الرعاية المقدمة من برنامج تكافل

وكرامة ما بين رعاية (اجتماعية - اقتصادية - صحية - تعليمية) وكانت في المرتبة الأولى من أوجه الرعاية الاجتماعية هي توفير دخل ثابت شهريا، كما توصلت نتائج الدراسة بتعدد المؤشرات التي ساعدت إلى تحسين حياتهم وأحوالهم المعيشية لهذه الفئة المستفيدة وتوسيع نطاق الإحتواء الاجتماعي لهم وتعزيز إدماجهم في المجتمع.

وأشارت إليه دراسة مصطفى (٢٠٢٤): التي استهدفت معرفة إسهامات طريقة العمل مع الجماعات لمواجهة معوقات برنامج تكافل وكرامة، وذلك من خلال تحديد المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في برنامج تكافل وكرامة وتحديد دور طريقة العمل مع الجماعات لمواجهة هذه المعوقات.

وبرنامج تكافل وكرامة هو أحد برامج الدعم النقدي والذي يسعى إلى المساهمة في تحقيق الأمن الاجتماعي بالتخفيف من حدة الفقر وتنمية رأس المال البشري بالاستفادة من الخدمات التعليمية والصحية وحلقات التوعية للحصول على جيل جديد تتوافر فيه مقومات التنمية المتكاملة والمستدامة ومن هنا تم طرح برنامج تكافل وكرامة تحت شعار مصر بلا عوز وهو برنامج التحويلات النقدية المشروطة والذي تتولى وزارة التضامن الاجتماعي تنفيذه من سنة ٢٠١٥ من خلال توفير دخل شهري للأسر الفقيرة مشروطة بمدى التزام الأسر بالمسؤوليات المشتركة. (وزارة التضامن الاجتماعي، ٢٠١٧)

وأشارت إلى ذلك دراسة عبدالرحمن (٢٠١٧): التي استهدفت الدراسة الى تحديد إسهامات برنامج تكافل وكرامة للفئات الأولى بالرعاية وانبثق منه أهداف فرعية وهي تحديد إسهامات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الدعم المادي

والاستقرار الإجتماعى وتحقيق الخدمات الصحية و التعليمية للفئات الأولى بالرعاية وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن إسهامات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الاجتماعية الفئات الأولى بالرعاية، يليها تحقيق الاستقرار الإجتماعي للأسر والفئات الأولى بالرعاية ، يليها تحقيق الخدمات الصحية للأسر والفئات الأولى بالرعاية، يليها تحقيق الخدمات التعليمية للأسر والفئات الأولى بالرعاية.

ثانياً: صياغة مشكلة الدراسة:

من خلال العرض السابق لمدخل مشكلة الدراسة والدراسات السابقة وتري الباحثه أن لطريقة تنظيم المجتمع دور حيوى وفعال فى العمل التطوعى لا يمكن الاستغناء عنه داخل المؤسسات المختلفة كما أن لطريقة تنظيم المجتمع دور مهم جدا فى التنمية المستدامة وبرنامج تكافل وكرامة، لذلك وجد ضرورة التوصل لإسهامات المتطوعين فى برنامج تكافل وكرامة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة من منظور طريقة تنظيم المجتمع وتوفير كافة سبل الدعم لهم حتى يؤدون عملهم على أكمل وجه وبالتالي يؤدي ذلك إلى تحقيق كافة أهداف التنمية المستدامة تحقيقاً كاملاً بدرجة عالية من الدقة والكفاءة لهذا يمكن صياغة مشكلة الدراسة فى الإجابة على التساؤل الآتى: ما إسهامات المتطوعين فى برنامج تكافل وكرامة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة من منظور طريقة تنظيم المجتمع؟

ثالثاً: الموجهات النظرية للدراسة:

❖ نظرية الانساق العامة:

يعرف النسق على انه ذلك الكل الذى يتضمن مجموعه من الاجزاء فى العلاقات بين بعضها البعض وبين خواصها المميزة، وتتنوع

مصطلحات الانساق طبقاً للنماذج التى يستخدمها وطبقاً للوحدات التى تتعامل معها الخدمه الاجتماعيه، حيث يرتبط هذا التعريف بثلاثة مفاهيم اساسيه وهى: (السنهورى، ٢٠٠٧، ص ٢٩٦)

١. التكامل: ويعنى ان الاجزاء داخل النسق تنتج كيانا اكبر من حاصل جمع الاجزاء كلا على حده.
٢. العلاقة: ويؤكد هذا المفهوم تنميط العلاقة بين الاجزاء داخل النسق الواحد.
٣. التوازن: بين عناصر النسق والبقاء والحفاظ على النسق.

المفاهيم التى قدمتها نظرية الأنساق العامة: تحوى نظرية الأنساق العامة العديد من المفاهيم والتى تتفاوت فى درجة تجريدها وواقعيتها، وسنحاول فيما يلى تحديد بعض هذه المفاهيم وتعريفها:

١. النسق System: ذلك الكل والذى يتكون من أجزاء متداخلة فيما بينها ومعتمدة على بعضها البعض". (Hartman, & Laird, 1983, p62) كما أن النسق هو عبارة عن تنظيم ينطوي على أجزاء مترابطة تتميز بالاعتماد المتبادل وتشكل وحدة واحدة فهو يعتبر نموذجاً تصورياً يستخدم لتيسير فحص الظواهر المعقدة وتحليلها وعلى الرغم من أن النسق يمثل تجريداً من نسق أكبر منه، إلا أنه يعالج كما لو لم يكن جزءاً من كل. (غيث، ١٩٩٥، ص ٤٨٠) ويتضح من تحليل أي نسق اجتماعي أنه عبارة عن كل يتضمن مجموعة من الأجزاء "أنساق فرعية" وفي الوقت نفسه يعد جزءاً "نسقاً فرعياً" من نسق أو أنساق أخرى أكبر منه وهذا يمكن توضيحه من الشكل (١) الآتي.



الشكل (١) يوضح التكامل بين الأنساق الاجتماعية. (متولي وآخرون، ٢٠٠٨، ص ١٩٤)

٢. الحدود Boundaries: يتم تحديد الأنساق عن طريق الحدود، وتعرف الحدود على أنها خط يكمل امتداده دائرة كاملة حول مجموعة من المتغيرات بحيث يكون تبادل الطاقة والتفاعل داخل الدائرة بين هذه المتغيرات أكثر من ذلك الموجود بين المتغيرات الموجودة داخل الدائرة وخارجها عبر حدود النسق. والحدود خطوط وهمية لا وجود لها وهي تستخدم لتحديد نسق ما وتعريفها يتم حسب المحكات والمعايير المستخدمة من قبل الأخصائي الإجتماعي. (Rodway, 1986, p516)
٣. التغذية العكسية Feedback: تحدث التغذية العكسية عن طريق عمليتي استيراد وتصدير الطاقة والتي عن طريقها يتم تفاعل الأنساق مع البيئة الخارجية، وتعتمد الأنساق على عملية التغذية العكسية لتقويم أدائها وتعديل مسارها
٤. فقدان الطاقة Entropy: تتفاعل الأنساق مع البيئة المحيطة بها عن طريق عمليتي استيراد وتصدير الطاقة والمعلومات ويرمز لعملية الاستيراد بالطاقة الداخلة، ويقصد بها كل ما يأتي إلى النسق من البيئة
٥. تخزين الطاقة Negentropy: باستخدام نفس التعبيرات عن استيراد وتصدير الطاقة، تصل الأنساق إلى مرحلة تخزين الطاقة إذا بدأت تستورد طاقة أكثر من تلك التي تصدرها، فعملية تخزين الطاقة هي الزيادة في مخزون النسق من الطاقة والنتائج عن ميل النسق للأخذ من البيئة الخارجية أكثر مما يقدم لها.
٦. التوازن Equilibrium: تسعى الأنساق الحية سعياً حثيثاً من خلال عمليتي استيراد وتصدير الطاقة إلى الوصول إلى مستوى التوازن بحيث لا تصدر ولا تستورد طاقة أكثر مما يجب. (علي، ٢٠٠٣، ص ٣٥٠)

وحتى يتمكن المتطوعين من القيام بدورهم كأحد الأنساق الفرعية داخل المجتمع فإن هذا يتطلب:

١. مدخلات: وهى التى تشمل
الامكانيات(الماديه، البشريه، الفنيه،
المعلوماتيه).
٢. مخرجات: وهى التى تتمثل فى كافة
الخدمات التى يقدمها المتطوعين.
٣. التغذية العكسيه: وتعنى الإستمرارىه فى
تقديم الخدمات لإشباع الإحتياجات وحل
فى ضوء نظرية النسق الاجتماعى.
وسوف يتم الاستفادة من نظرية الانساق العامه
فى اطار الدراسه الحاليه من خلال النظر الى
إسهامات المتطوعين فى برنامج تكافل وكرامة
كإحدى الآليات التى تسهم فى تحقيق أهداف
التنمية المستدامة، من خلال التفاعل بينهم فى
ضوء نظرية النسق كالتالى:

١. المدخلات: ويقصد بمدخلات المتطوعين
فى الدراسة الحالية.
٢. الموارد الماديه: وتشمل الاموال اللازمه
للمتطوعين حتى تقدم الخدمات
للمستفيدين.
٣. الموارد البشريه: ويقصد بها جميع
المتطوعين بالمؤسسات التى تتولى تقديم
الخدمات للمحتاجين.
٤. العمليات التحويليّه: وهو ما يقوم به
المتطوعين لتحويل الموارد المستمده سواء
من الدوله او اصحاب الخير مثل التبرعات
الى خدمات للمستفيدين من تلك
المؤسسات.
٥. المخرجات: ويقصد بها من خلال تلك
الدراسه كل ما تم انجازه لتحقيق أهداف
التنمية المستدامة.

٦. التغذية العكسيه: ويقصد بها من خلال
تلك الدراسه ردود فعل المستفيدين ازاء
الخدمات المقدمه لهم، ومدى التحسن فى
ظروفهم وبالتالى رد فعل المجتمع الذى
توجد فيه المؤسسه. (سيد وآخرون،
٢٠٠٣، ص ٦٥)

- أوجه الاستفادة من نظرية الأنساق العامة:
١. تفيد المجتمع بكافة الإمكانيات المادية
والبشرية والفنية والمعلوماتيه.
 ٢. الإستمرارية فى تقديم الخدمات لإشباع
الاحتياجات وحل المشكلات
 ٣. وأيضاً يمكن الاستفادة منها من خلال
النظر إلى إسهامات المتطوعين فى
برنامج تكافل وكرامة كإحدى الآليات التى
تسهم فى تحقيق أهداف التنمية
المستدامة.

رابعاً: أهمية الدراسة:

١. قد تسهم الدراسة فى اثراء الاطار النظري
للخدمة الاجتماعية بصفة عامة وتنظيم
المجتمع بصفة خاصة بموضوعات حديثة
مثل التنمية المستدامة وكيفية تحقيق
أهدافها من خلال التطوع.
٢. تفيد الدراسة الممارسة المهنية لطريقة
تنظيم المجتمع فى كيفية توظيف طاقة
بشرية هائلة تتمثل فى المتوعين وكيفية
الاستفادة منها فى تحقيق أهداف برنامج
تكافل وكرامة ومن ثم تحقيق أهداف
التنمية المستدامة.
٣. تفيد الدراسة فى تحقيق أهداف المجتمع
بالاعتماد على أفراد (المتطوعون) من
خلال ممارسة انشطتهم التطوعية ببرنامج
تكافل وكرامة وكيفية توظيف هذه الأنشطة
لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

سابعاً: مفاهيم الدراسة:

(أ) مفهوم التطوع:

تعددت تعريفات التطوع من حيث الشكل إلا أن جوهر هذه التعريفات يكاد يكون متطابقاً فالتطوع في اللغة يقصد به هو ما يتطوع به الشخص من ذات نفسه مما لا يلزم فرضه والتطوع بالشئ يعنى التبرع والمتطوع والمطوع والتطوع مصدر من الفعل طوع ومنه تطوع. (صالح، ٢٠١١، ص ٩)

ويعرف التطوع إصطلاحاً بأنه: سلوك فطري يمارسه المنتمون إلى المجتمع البشرى من منطلق شعورهم بالحاجة إلى التضامن، والتكافل بهدف تحقيق الأمان والخير لهم جميعاً، وذلك عن طريق البذل والعطاء بالمال أو الجهد أو الخبرة والمعرفة دون توقع جزاء أو مقابل. (مقدم، ٢٠٢٠، ص ٩)

التطوع هو من الفعل تطوع في اللغة العربية على وزن تفعّل أى قام بالعبادة دون أن تكون فرضاً عليه، لذا يحمل التطوع مفهوم الإرادة الشخصية والرغبة الذاتية والمبادرة بعمل شيء (عبد العال، ٢٠١٤، ص ١٠)

والعمل التطوعى هو الجهد الارادى الذى يبذله الفرد دون عائد مادي بهدف المشاركة في تحمل مسئولياته تجاه المجتمع ومؤسساته من اجل الاسهام في حل المشكلات وكذلك الخطط والطموحات التي يسعى إليها المجتمع ومؤسساته (أبو بكر، ١٩٨٥، ص ١١)

ويعرف التطوع فى الخدمة الإجتماعية: التضحية بالوقت أو الجهد أو المال دون إنتظار عائد مادي يوازى الجهد المبذول وهو الجهد القائم على مهارة أو خبرة معينة والذى يبذل عن رغبة واختيار بغرض أداء واجب اجتماعى وبدون توقع جزاء مالى بالضرورة. (عفيف، ٢٠١٢، ص ١١)

٤. تفتح الدراسة للباحثين أفق جديدة حول موضوعات جديدة وكيفية تناولها بالدراسة والبحث.

٥. يعتبر التطوع هو عنصر أساسي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، حيث يسهم المتطوعون في تقديم الدعم المطلوب، ونقل المعرفة، وتعزيز العمل الجماعي. من خلال التفاعل المباشر مع قضايا التنمية المختلفة

٦. يمثل المتطوعون في برنامج تكافل وكرامة يمثلون عنصراً أساسياً في ضمان نجاح البرنامج وتحقيق أهدافه في توفير الدعم للمستحقين

٧. التطوع يعد أحد الركائز الأساسية التي تساعد على بناء مجتمع قوي ومتعاون. من خلال العمل التطوعي، يمكن للأفراد المساهمة بشكل فعال في تحسين جودة الحياة في مجتمعهم.

٨. يعتبر برنامج "تكافل وكرامة" من برامج الإصلاح الاقتصادي التي تسعى لتوفير الدعم النقدي للأسر الفقيرة والأولي بالرعاية.

خامساً: أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية الى تحقيق هدف رئيس هو:

١. تحديد اسهامات المتطوعين في برنامج تكافل وكرامة لتحقيق اهداف التنمية المستدامة.

سادساً: تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية الى للإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

١. ما اسهامات المتطوعين في برنامج تكافل وكرامة لتحقيق اهداف التنمية المستدامة؟

التعريف الإجرائي للتطوع طبقاً لهذه الدراسة:

١. الأنشطة التي يقوم بها المتطوعون في تحقيق التوعية المجتمعية ببرنامج تكافل وكرامة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
٢. ما يقدمه المتطوعون لتحقيق الدعم المباشر للمستفيدين من خدمات برنامج تكافل وكرامة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

٣. الفعاليات التي يقوم بها المتطوعون لنشر ثقافة التطوع ببرنامج تكافل وكرامة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

٤. الممارسات التي يقوم بها المتطوعون في تحقيق التوعية المجتمعية ببرنامج تكافل وكرامة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
(ب) مفهوم برنامج تكافل وكرامة: (وزارة التضامن الاجتماعي)

برنامج تكافل: هو برنامج إستحقاق أسرى يستهدف تقديم الدعم النقدي المشروط للأسر الفقيرة أصحاب الأطفال (حديثي الولادة وحتى سن ال ١٨ عام)، بغرض تحقيق التنمية البشرية لهذه الأسر من خلال ضمان حصولها بشكل إلزامي على حقوق التغذية السليمة والحفاظ على صحة الأم والطفل وإنظام الأبناء في الدراسة ومحاربة التسرب التعليمي.

برنامج كرامة: هو برنامج إستحقاق فردي يستهدف تحقيق الحماية والدمج الإجتماعي لفئة كبار السن (بدءاً من ٦٥ عاماً) أو فئة من لديهم عجز أو إعاقة تحول دون قدرتهم على العمل والإنتاج والكسب ويشمل دعم البرنامج أيضاً فئة الأيتام الذين يعيشون خارج دور الأيتام ولا ينالون الرعاية من الأب أو الأم ولكن من الأقارب من الدرجة الثانية أو أبعد من ذلك. ويمكن وضع تعريف إجرائي لبرنامج تكافل وكرامة في إطار هذه الدراسة كالتالي:

١. هو آليات الحماية الاجتماعية للفئات الأولى بالرعاية.

٢. هو ذلك البرنامج الذي يعمل على إشباع الحاجات الأساسية للأسر الفقيرة.

٣. هو ذلك البرنامج الذي يعمل على حماية الفئات الغير قادرة على العمل كالمسنين والمعاقين.

٤. ينفذ من خلال الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالوحدات والإدارات التابعة للتضامن الإجتماعي.

(ج) مفهوم التنمية المستدامة:

التنمية المستدامة هي تنمية حقيقه مستمرة ومتواصلة هدفها وغايتها الإنسان تؤكد على التوازن بين البيئه بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بما يسهم في تنمية الموارد الطبيعية وتمكين وتنمية الموارد البشرية وإحداث تحولات في القاعدة الصناعية والتنميه على أساس علمي مخطط وفق إستراتيجيه محددة لتلبية إحتياجات الحاضر والمستقبل على أساس من المشاركة المجتمعية مع الإبقاء على الخصوصية الحضارية للمجتمعات.

(أبو النصر ومحمد، ٢٠١٧، ص ٨١)

ومن أهم التعريفات وأوسعها انتشاراً ذلك التعريف الوارد في تقرير برونديتلاند نشر من قبل اللجنة غير الحكومية التي أنشأتها الأمم المتحدة، وقد عرف التنمية المستدامة على أنها "التنمية التي تلبي إحتياجات الحاضر دون التضحية أو الإضرار بقدرة الأجيال القادمة على تلبية إحتياجاتها المختلفة". (حسن، ٢٠٢٣، ص ١٠)

وتعرف بأنها التنمية التي تلبي احتياجات الجيل الحاضر دون التضحية أو الإضرار بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها " (ص ١٦٦).

ومما سبق يمكن تعريف التنمية المستدامة إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: هي التنمية المقصودة والمخططة والموجهة التي تراعى احتياجات الأجيال الحالية مع عدم المساس باحتياجات الأجيال المقبلة، وإضعة في اعتبارها البعد البيئي بالإضافة إلى البعد الاجتماعي والاقتصادي وما يترتب على ذلك من وعى العاملين بجهاز شئون البيئة عند وضع خطط بمهام محددة للتعامل مع الأزمات البيئية وآثارها حتى لا تؤثر بالسلب على خفض معدلات التنمية المستدامة في المجتمع المصري سواء كان على نحو علاجي أو وقائي أو تنموي.

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١ - طبيعة الدراسة: تتسم الدراسة الحالية بالطبيعة الكمية (المنهج الكمي) نظراً

لاعتمادها على مؤشرات واضحة ومحددة مسبقاً قابلة للقياس، كما أنه يتناسب مع نطاق الدراسة التي تُطبق على عدد كبير من المتطوعين المشاركين في برنامج تكافل وكرامة.

٢ - نوع الدراسة: تنتمي الدراسة الى نمط الدراسات الوصفية لذلك تستهدف وصف وتحديد اسهامات المتطوعين في برنامج تكافل وكرامة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

٣ - المنهج المستخدم: استخدمت الدراسة الحالية منهج المسح الاجتماعي الشامل للمتطوعين في برنامج تكافل وكرامة، وعددهم (١٠٧) متطوع، وعينة عمدية لعدد (١٥) من الخبراء والمختصين وتوزيعهم كالتالي:

جدول (١)

يوضح توزيع المتطوعين في برنامج تكافل وكرامة مجتمع الدراسة

م	اسم الجمعية	عدد المتطوعين
١	جمعية الباحثين العلميين بأسسيوط	٣٠
٢	جمعية خريجي مدارس المجتمع	٣٤
٣	جمعية أيد علي أيد	٢٧
٤	مؤسسة بيت الشباب المصري	١٦
	المجموع	١٠٧

٤ - أدوات الدراسة: أ- المجال المكاني: تمثل المجال المكاني للدراسة الحالية في (٤) جمعيات اهلية بمحافظة اسيوط، هي كما يلي:

- جمعية الباحثين العلميين بأسسيوط.
- جمعية خريجي مدارس المجتمع.
- جمعية أيد علي أيد.
- مؤسسة بيت الشباب المصري.

وترجع مبررات اختيار الجمعيات الاهلية سالفة الذكر مجتمعاً للدراسة للأسباب الاتية:

(أ) استبيان للمتطوعين في برنامج تكافل وكرامة.
(ب) دليل مقابلة شبه المقننة للخبراء حول اسهامات المتطوعين في برنامج تكافل وكرامة لتحقيق اهداف التنمية المستدامة.

٥ - مجالات الدراسة:-

- ١-توافر عدد مناسب من المتطوعين في برنامج تكافل وكرامة في تلك الجمعيات.
- ٢- ابداء المسؤولين بتلك الجمعيات الاهلية تعاونهم مع الباحثة في اجراء الدراسة.
- ٣- تُعد تلك الجمعيات من أبرز الجمعيات الداعمة للمبادرات الرئاسية والمجتمعية وتضم أعضاء لديهم خبرات متنوعة، مما يتيح فهمًا معمقًا لإسهامات المتطوعين في برامج مثل تكافل وكرامة.
- ٤-تشتهر تلك الجمعيات الاهلية بجهودها في تفعيل العمل التطوعي وتعزيز ثقافة التضامن الاجتماعي، مما يجعلها بيئة ملائمة لدراسة تأثير إسهامات

- المتطوعين في تحقيق أهداف برنامج تكافل وكرامة.
- ب- المجال البشري: المتطوعين في برنامج تكافل وكرامة لتحقيق اهداف التنمية المستدامة، وعددهم (١٠٧) مفردة، وعينة عمدية لعدد (١٥) من الخبراء والمتخصصين.
- ج-المجال الزمني: وهي الفترة الزمنية المستغرقة لجمع البيانات من الميدان، هي الفترة من ٢٠٢٤/١٢/١ الي ٢٠٢٥/١/١

تاسعاً: نتائج الدراسة:

- (أ) اسهامات المتطوعين في برنامج تكافل وكرامة لتحقيق اهداف التنمية المستدامة

(١) التوعية المجتمعية

جدول (٢)

يوضح التوعية المجتمعية كأحد اسهامات المتطوعين ببرنامج تكافل وكرامة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة كما حددها المتطوعين (ن=١٠٧)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	اقوم بتوعية افراد المجتمع حول الخدمات التي يقدمها البرنامج.	٩١	٨٥.٠٥	١٠	٩.٣٤٦	٦	٥.٦١	٢.٧٩	٠.٥٣	١
٢	اساعد في تعزيز التوعية الصحية	٨٨	٨٢.٢٤	١٣	١٢.١٥	٦	٥.٦١	٢.٧٧	٠.٥٤	٣
٣	اقوم بالزيارات الميدانية لتعريف الأسر بخدمات البرنامج.	٨٤	٧٨.٥	١٥	١٤.٠٢	٨	٧.٤٨	٢.٧١	٠.٦٠	٦
٤	اساعد في قياس أثر الحملات التوعوية على تغيير سلوك المجتمع.	٧٩	٧٣.٨٣	١٦	١٤.٩٥	١٢	١١.٢	٢.٦٣	٠.٦٨	٩
٥	اساعد في زيادة تفاعل المستفيدين مع أنشطة البرنامج.	٨٢	٧٦.٦٤	١٥	١٤.٠٢	١٠	٩.٣٥	٢.٦٧	٠.٦٤	٧
٦	اقوم بالزيارات الميدانية لتقديم الدعم والمشورة.	٨٧	٨١.٣١	١٦	١٤.٩٥	٤	٣.٧٤	٢.٧٨	٠.٥٠	٢
٧	اشارك في تقديم جلسات توعية حول الوقاية من الأمراض المزمنة.	٧٦	٧١.٠٣	١٦	١٤.٩٥	١٥	١٤	٢.٥٧	٠.٧٣	١٠
٨	اشجع الأسر على ضمان أبنائهم في مدارس التعليم	٨٩	٨٣.١٨	٩	٨.٤١١	٩	٨.٤١	٢.٧٥	٠.٦٠	٤
٩	اعرف الاسرة بوجود دورات تدريبية لتحسين مهاراتهم.	٨٣	٧٧.٥٧	١٢	١١.٢١	١٢	١١.٢	٢.٦٦	٠.٦٧	٨

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٥	٠.٥٩	٢.٧٣	٧.٤٨	٨	١٢.١٥	١٣	٨٠.٣٧	٨٦	اساعد في تعزيز التواصل بين المستفيدين والجهات المسؤولة عن تنفيذ البرنامج.	١٠
مستوى مرتفع	٠.٦١	٢.٧١	التوعية المجتمعية							

المزمنة، بمتوسط حسابي (٢.٥٧) وانحراف معياري (٠.٧٣).

- يظهر الجدول أن التوعية المجتمعية كجزء من إسهامات المتطوعين في برنامج تكافل وكرامة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة تأتي في مستوى مرتفع. يتصدر قائمة الأنشطة نشر الوعي حول الخدمات التي يقدمها البرنامج، مما يعكس أهمية تعريف الأفراد بفرص الدعم المتاحة، بينما جاءت الأنشطة المتعلقة بقياس أثر الحملات التوعوية والوقاية من الأمراض المزمنة في مراتب متأخرة، ما قد يشير إلى وجود تحديات مرتبطة بتلك الأنشطة مثل نقص الموارد أو ضعف التركيز عليها وتتفق هذه النتائج مع دراسة Anderson et al. (2020)، التي أكدت أن نشر الوعي بالخدمات الاجتماعية يعد عنصرًا محوريًا في زيادة استفادة المجتمعات من البرامج التنموية. كما أشارت دراسة عبد الرحمن (٢٠٢١) إلى دور الزيارات الميدانية في تقديم الدعم المباشر وتعزيز الثقة بين أفراد المجتمع ومقدمي الخدمة.

يوضح الجدول السابق أن: التوعية المجتمعية كأحد إسهامات المتطوعين ببرنامج تكافل وكرامة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة كما حددها المتطوعين، جاءت في مستوى مرتفع بمتوسط حسابي (٢.٧١) وانحراف معياري (٠.٦١) وجاء ترتيب عبارات هذا المتغير ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- جاء في الترتيب الأول: اقوم بتوعية افراد المجتمع حول الخدمات التي يقدمها البرنامج، بمتوسط حسابي (٢.٧٩) وانحراف معياري (٠.٥٣) وجاء في الترتيب الثاني: اقوم بالزيارات الميدانية لتقديم الدعم والمشورة، بمتوسط حسابي (٢.٧٨) وانحراف معياري (٠.٥٠) وجاء في الترتيب الثالث: اساعد في تعزيز التوعية الصحية، بمتوسط حسابي (٢.٧٧) وانحراف معياري (٠.٥٤) وجاء في الترتيب قبل الاخير: اساعد في قياس أثر الحملات التوعوية على تغيير سلوك المجتمع، بمتوسط حسابي (٢.٦٣) وانحراف معياري (٠.٦٨) وجاء في الترتيب الاخير: اشارك في تقديم جلسات توعية حول الوقاية من الأمراض

(٢) الدعم المباشر للمستفيدين

جدول رقم (٣)

يوضح الدعم المباشر للمستفيدين كأحد اسهامات المتطوعين ببرنامج تكافل وكرامة لتحقيق أهداف التنمية
المستدامة كما حددها المتطوعين (ن=١٠٧)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	اساعد الأسر للحصول على الدعم المادي المباشر.	٨٩	٨٣.١٨	١٥	١٤.٠٢	٣	٨٩	٢.٨٠	٠.٤٦	٢
٢	اشارك في توزيع المساعدات العينية علي الاسر المستفيدة من خدمات البرنامج.	٩١	٨٥.٠٥	١٢	١١.٢١	٤	٩١	٢.٨١	٠.٤٨	١
٣	اقوم بقياس تأثير الدعم على انتظام الأطفال في الدراسة.	٨١	٧٥.٧	١٨	١٦.٨٢	٨	٨١	٢.٦٨	٠.٦١	٧
٤	اساعد الأسر في الحصول علي دعم صحي مباشر.	٨٢	٧٦.٦٤	١٤	١٣.٠٨	١١	٨٢	٢.٦٦	٠.٦٦	٨
٥	اتابع حالة الأسر المستفيدة والتأكد من تحسين أوضاعهم.	٧٨	٧٢.٩	١٦	١٤.٩٥	٨	٧٨	٢.٥٦	٠.٨٣	١٠
٦	اساعد الأسر علي تحسين مهارات التواصل الاجتماعي لديهم.	٩٠	٨٤.١١	١١	١٠.٢٨	٦	٩٠	٢.٧٩	٠.٥٣	٣
٧	اشارك في اعداد تقارير لتقييم احتياجات الأسر بشكل مستمر.	٨٠	٧٤.٧٧	١٥	١٤.٠٢	١٢	٨٠	٢.٦٤	٠.٦٨	٩
٨	اساعد الاسر المستفيدة في استخراج الأوراق الرسمية المطلوبة.	٨٥	٧٩.٤٤	١٣	١٢.١٥	٩	٨٥	٢.٧١	٠.٦١	٥
٩	اساعد الاسر المستفيدة في التسجيل للحصول على الدعم.	٨٧	٨١.٣١	١٤	١٣.٠٨	٦	٨٧	٢.٧٦	٠.٥٥	٤
١٠	ادعم المستفيدين في الوصول إلى الخدمات التعليمية	٨٤	٧٨.٥	١٣	١٢.١٥	١٠	٨٤	٢.٦٩	٠.٦٤	٦
الدعم المباشر للمستفيدين								٢.٧١	٠.٦١	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: الدعم المباشر للمستفيدين كأحد اسهامات المتطوعين ببرنامج تكافل وكرامة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة كما حددها المتطوعين، جاء في مستوى مرتفع بمتوسط حسابي (٢.٧١) وانحراف معياري (٠.٦١) وجاء ترتيب عبارات هذا المتغير ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- جاء في الترتيب الأول: اشارك في توزيع المساعدات العينية علي الاسر المستفيدة

من خدمات البرنامج، بمتوسط حسابي (٢.٨١) وانحراف معياري (٠.٤٨) وجاء في الترتيب الثاني: اساعد الأسر للحصول على الدعم المادي المباشر، بمتوسط حسابي (٢.٨٠) وانحراف معياري (٠.٤٦) وجاء في الترتيب الثالث: اساعد الأسر علي تحسين مهارات التواصل الاجتماعي لديهم، بمتوسط حسابي (٢.٧٩) وانحراف معياري (٠.٥٣) وجاء في الترتيب قبل

الاخير: اشارك في اعداد تقارير لتقييم احتياجات الأسر بشكل مستمر، بمتوسط حسابي (٢.٦٤) وانحراف معياري (٠.٦٨) وجاء في الترتيب الاخير: اتابع حالة الأسر المستفيدة والتأكد من تحسين أوضاعهم، بمتوسط حسابي (٢.٥٦) وانحراف معياري (٠.٨٣).

- يوضح الجدول أن الدعم المباشر للمستفيدين في برنامج تكافل وكرامة، الذي يتضمن توزيع المساعدات العينية، يحقق تأثيرًا ملموسًا في تعزيز أهداف التنمية المستدامة. حيث جاء في المرتبة الأولى، ما يعكس أهمية توفير الدعم المادي بشكل مباشر للأسر المستفيدة، بينما تم تصنيف الأنشطة الأخرى مثل متابعة حالة الأسر وتقييم احتياجاتها في مراتب أقل، مما قد يشير إلى تحديات في تنفيذ هذه الأنشطة بشكل مستمر. بصفة عامة، تظهر النتائج

(٤)

مستوى مرتفعًا في كافة الأنشطة، ما يعكس فعالية المتطوعين في البرنامج. - وتتوافق هذه النتائج مع الدراسات السابقة التي أكدت على أهمية الدعم المباشر للمستفيدين في تحقيق التنمية المستدامة. على سبيل المثال، أظهرت دراسة (Johnson & Smith، 2021) أن تقديم المساعدات العينية والمادية المباشرة يسهم بشكل كبير في تحسين الظروف المعيشية للأسر المستفيدة. هذه الدراسة تدعم ما ورد من نتائج حول فعالية توزيع المساعدات العينية والمادية المباشرة، وتؤكد على الدور الحيوي الذي يلعبه المتطوعون في تقديم هذا الدعم. هذا الربط يعزز من أهمية استمرار دعم المتطوعين للأسر لتحسين أوضاعهم المعيشية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

(٣) نشر ثقافة العمل التطوعي

جدول (٤)

يوضح نشر ثقافة العمل التطوعي كأحد اسهامات المتطوعين ببرنامج تكافل وكرامة لتحقيق أهداف التنمية

المستدامة كما حددها المتطوعين (ن=١٠٧)

م	العبارات	الاستجابات						الانحراف المعياري	الترتيب	
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	اشارك في الدورات التدريبية حول لتعريف المجتمع بفوائد العمل التطوعي.	٨٩	٨٣.١٨	١٥	١٤.٠٢	٣	٢.٨	٢.٨٠	٠.٤٦	٣
٢	اساعد أفراد المجتمع نحو تبني العمل التطوعي	٨٥	٧٩.٤٤	١٦	١٤.٩٥	٦	٥.٦١	٢.٧٤	٠.٥٦	٥
٣	ارصد انتشار المتطوعين في المجتمعات المستهدفة.	٧٩	٧٣.٨٣	١٦	١٤.٩٥	١٢	١١.٢	٢.٦٣	٠.٦٨	٩
٤	اقوم بدعوة الافراد للتطوع في البرامج المختلفة.	٩٠	٨٤.١١	١٥	١٤.٠٢	٢	١.٨٧	٢.٨٢	٠.٤٣	١
٥	اشارك في تنظيم الحملات لرفع الوعي بأهمية العمل التطوعي.	٨٩	٨٣.١٨	١٦	١٤.٩٥	٢	١.٨٧	٢.٨١	٠.٤٤	٢

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٦	اشارك في قياس نسبة الافراد المشاركين في الأنشطة التطوعية التي نظمها البرنامج.	٨٠	٧٤.٧٧	١٥	١٤.٠٢	١٢	١١.٢	٢.٦٤	٠.٦٨	٨
٧	اشارك في برامج التدريب التي تنفذ لاستقطاب الشباب للعمل التطوعي.	٨٥	٧٩.٤٤	١٧	١٥.٨٩	٥	٤.٦٧	٢.٧٥	٠.٥٣	٤
٨	اساهم في توثيق تجارب إيجابية في العمل التطوعي.	٨٦	٨٠.٣٧	١٢	١١.٢١	٩	٨.٤١	٢.٧٢	٠.٦١	٦
٩	اساهم في توسع شبكة المتطوعين بالبرنامج.	٨٣	٧٧.٥٧	١٤	١٣.٠٨	١٠	٩.٣٥	٢.٦٨	٠.٦٤	٧
١٠	اساهم في عقد الشراكات التي تم بناؤها مع كافة المنظمات لتعزيز ثقافة العمل التطوعي.	٨١	٧٥.٧	١١	١٠.٢٨	١٥	١٤	٢.٦٢	٠.٧٢	١٠
نشر ثقافة العمل التطوعي										
								٢.٧٢	٠.٥٨	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: نشر ثقافة التطوع كأحد اسهامات المتطوعين ببرنامج تكافل وكرامة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة كما حددها المتطوعين، جاء في مستوي مرتفع بمتوسط حسابي (٢.٧٢) وانحراف معياري (٠.٥٨) وجاء ترتيب عبارات هذا المتغير ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- جاء في الترتيب الأول: اقوم بدعوة الافراد للتطوع في البرامج المختلفة، بمتوسط حسابي (٢.٨٢) وانحراف معياري (٠.٤٣) وجاء في الترتيب الثاني: اشراك في تنظيم الحملات لرفع الوعي بأهمية العمل التطوعي، بمتوسط حسابي (٢.٨١) وانحراف معياري (٠.٤٤) وجاء في الترتيب الثالث: اشراك في الدورات التدريبية حول تعريف المجتمع بفوائد العمل التطوعي، بمتوسط حسابي (٢.٨٠) وانحراف معياري (٠.٤٦) وجاء في الترتيب قبل الاخير: ارصد انتشار المتطوعين في المجتمعات المستهدفة، بمتوسط حسابي (٢.٦٣)

وانحراف معياري (٠.٦٨) وجاء في الترتيب الاخير: اساهم في عقد الشراكات التي تم بناؤها مع كافة المنظمات لتعزيز ثقافة العمل التطوعي، بمتوسط حسابي (٢.٦٢) وانحراف معياري (٠.٧٢).

- تتوافق نتائج هذا الجدول مع ما ذكرته دراسة الطيب (٢٠٢١) التي أكدت على أهمية نشر الوعي المجتمعي حول العمل التطوعي كأداة فاعلة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن دعوة الأفراد للمشاركة في البرامج التطوعية لها تأثير كبير على نشر ثقافة التطوع في المجتمع. كما تتسق النتائج مع دراسة حسن (٢٠٢٠) التي أوضحت أن تنظيم الحملات التوعوية والدورات التدريبية في المجتمع يساعد بشكل كبير في رفع الوعي بفوائد التطوع، وهو ما ينعكس في الأنشطة التي تخص تنظيم الدورات التدريبية للتعريف بفوائد التطوع في الجدول.

(٥) تحسين برنامج تكافل وكرامة

جدول (٥)

يوضح تحسين برنامج تكافل وكرامة كأحد اسهامات المتطوعين ببرنامج تكافل وكرامة لتحقيق أهداف التنمية
المستدامة كما حددها المتطوعين (ن=١٠٧)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	اساهم في قياس رضا المستفيدين عن الخدمات المقدمة.	٨١	٧٥.٧	١٨	١٦.٨٢	٨	٧.٤٨	٢.٦٨	٠.٦١	٧
٢	اقترح العديد من الاقتراحات لتحسين خدمات البرنامج.	٨٥	٧٩.٤٤	١٧	١٥.٨٩	٥	٤.٦٧	٢.٧٥	٠.٥٣	٥
٣	اساعد في رصد نقاط القوي والضعف لتحسين البرنامج.	٨٠	٧٤.٧٧	١٥	١٤.٠٢	١٢	١١.٢	٢.٦٤	٠.٦٨	٩
٤	اشارك في تذليل العقبات التي يواجهها المستفيدون.	٨٧	٨١.٣١	١٥	١٤.٠٢	٥	٤.٦٧	٢.٧٧	٠.٥٢	٣
٥	اساهم في تحسين سرعة تنفيذ الخدمات.	٨٨	٨٢.٢٤	١٨	١٦.٨٢	١	٠.٩٣	٢.٨١	٠.٤٢	١
٦	اساهم في تسهيل الإجراءات.	٨٧	٨١.٣١	١٧	١٥.٨٩	٣	٢.٨	٢.٧٩	٠.٤٨	٢
٧	اشارك في القيام بالزيارات الميدانية لمتابعة سير البرنامج.	٨٥	٧٩.٤٤	١٨	١٦.٨٢	٤	٣.٧٤	٢.٧٦	٠.٥١	٤
٨	اشارك في القيام بالزيارات الميدانية لتقديم توصيات لتحسين البرنامج.	٨٢	٧٦.٦٤	١٤	١٣.٠٨	١١	١٠.٣	٢.٦٦	٠.٦٦	٨
٩	اساهم في إعداد تقارير دورية عن جودة خدمات البرنامج.	٧٥	٧٠.٠٩	٢٠	١٨.٦٩	١٢	١١.٢	٢.٥٩	٠.٦٩	١٠
١٠	اساهم في تحسين التواصل بين المسؤولين بالبرنامج والمستفيدين لتعزيز الاستفادة من خدمات البرنامج.	٨٣	٧٧.٥٧	١٦	١٤.٩٥	٨	٧.٤٨	٢.٧٠	٠.٦٠	٦
تحسين برنامج تكافل وكرمة										
مستوى مرتفع										
٠.٥٧										
٢.٧٢										

يوضح الجدول السابق أن: تحسين برنامج تكافل وكرامة كأحد اسهامات المتطوعين ببرنامج تكافل وكرامة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة كما حددها المتطوعين، جاء في مستوى مرتفع بمتوسط حسابي (٢.٧٢) وانحراف معياري (٠.٥٧) وجاء ترتيب عبارات هذا المتغير ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

جاء في الترتيب الأول: اساهم في تحسين سرعة تنفيذ الخدمات، بمتوسط حسابي (٢.٨١) وانحراف معياري (٠.٤٢) وجاء

في الترتيب الثاني: اساهم في تسهيل الإجراءات، بمتوسط حسابي (٢.٧٩) وانحراف معياري (٠.٤٨) وجاء في الترتيب الثالث: اشارك في تذليل العقبات التي يواجهها المستفيدون، بمتوسط حسابي (٢.٧٧) وانحراف معياري (٠.٥٢) وجاء في الترتيب قبل الاخير: اساعد في رصد نقاط القوي والضعف لتحسين البرنامج، بمتوسط حسابي (٢.٦٤) وانحراف معياري (٠.٦٨) وجاء في الترتيب الاخير: اساهم

في إعداد تقارير دورية عن جودة خدمات
البرنامج، بمتوسط حسابي (٢.٥٩) وانحراف
معياري (٠.٦٩).

- وتتوافق هذه النتائج مع ما أشار إليه حامد
(٢٠٢٠) في دراسته التي تناولت دور
المتطوعين في تحسين سرعة وكفاءة تنفيذ
الخدمات في برامج التكافل الاجتماعي، مما
يعزز فاعلية هذه البرامج في تحقيق التنمية
المستدامة. كما يتوافق مع نتائج دراسة محمد
(٢٠١٩) التي أكدت على أهمية تسهيل
الإجراءات بالنسبة للمستفيدين من أجل
تحسين وصولهم إلى الدعم المطلوب، وهو
ما يظهر بوضوح في ترتيب العبارات التي تم
ذكرها في الجدول.

قائمة المراجع

- أبو النصر. مدحت . ومدحت ، ياسمين محمد (٢٠١٧). التنمية المستدامة: مفهوماها— أبعادها- مؤشراتها، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- أبو بكر، سيد (١٩٨٥): طريقة الخدمة الاجتماعية في تنظيم المجتمع، ط٤، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- أبو النصر. مدحت محمد (٢٠٠٩). فن ممارسة الخدمة الاجتماعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.
- ابن عفيف. سعاد (٢٠١٢). تطوع المرأة المسلمة في الجمعيات الخيرية النسائية، ع ٥.
- أحمد. فوزى بشرى (١٩٦٨). التطوع في تنظيم المجتمع، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر.
- أحمد، إبراهيم (٢٠٠٧): تفعيل العمل التطوعي، مجلة الوعي الاسلامي، ع٥٥٥، القاهرة.
- اسماعيل. امنيا عبده السيد (٢٠٢٢). آليات تحقيق المساندة الاجتماعية للأسر الفقيرة الأولى بخدمات تكافل وكرامة من منظور طريقة تنظيم المجتمع، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية.
- البريكان. لولوة بنت بريكان (٢٠٢١). أثر التطوع الرقمي على الشباب وقت الازمات في المجتمع السعودي، مجلة العلوم التربوية والانسانية، ع٨.
- الجوهري. عبدالهادي وآخرون (٢٠٠١). دراسات في التنمية الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- حسانين. سيد أبوبكر (١٩٩٦). الخدمة الاجتماعية النشأة والتطور، الطبعة الرابعة، د.ن، القاهرة.
- حسن سعودي محمد (٢٠٢٣). قضايا واتجاهات التنمية الاجتماعية في القرن الحادي والعشرين، الإسكندرية دار الطباعة الحره.

- حموده. مسعد الفاروق (٢٠١٠). التنمية والمجتمع مدخل نظري لدراسة المجتمعات المحلية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- خاطر. أحمد مصطفى (٢٠٠٠). تنمية المجتمع المحلي "الاتجاهات المعاصرة الاستراتيجيات والنماذج المعاصرة"، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- خاطر. أحمد مصطفى (٢٠٠٠). طريقة الخدمة الاجتماعية في تنظيم المجتمع، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- خالد. مصطفى (٢٠٢٣). اتجاه الطلبة نحو العمل التطوعي مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، مج ١٥، ع ١
- خضير. عامر وآخرون (٢٠١٥). دراسات حول التنمية المستدامة جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، دار جامعة نايف للنشر.
- داود. محمد يسرى (٢٠٠٨). العمل التطوعي بالمجتمع المدني لتفعيل العدالة الاجتماعية، القاهرة، دار الضيافة، جامعة عين شمس.
- الرمادي. آية أحمد محمد كمال (٢٠١٧) فاعلية خدمات بزتامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء دراسة من منظور تنظيم المجتمع، بحث منشور بمجلة الخدمة الاجتماعية (الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، العدد ٥٧، المجلد ٣.
- السبتي. وسيلة (٢٠٠٤). تمويل التنمية المحلية في إطار صندوق الجنوب، جامعة محمد خيضر بسكرة.
- السماطوطي إقبال الأمير (١٩٩٧). التنمية الاجتماعية "أساسيات واتجاهات حديثة"، القاهرة، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، مدينة نصر.
- السنهوري. أحمد محمد (٢٠٠٧). موسوعة منهج الممارسة العامة المتقدمة للخدمة

الاجتماعية وتحديات القرن الواحد والعشرين
الميلادي، القاهرة دار النهضة العربية.
صالح. عبدالمحي محمود (٢٠٠٢). الخدمة
الاجتماعية ومجالات الممارسة، دار المعرفة
الجامعية، الاسكندرية، ص ٣٥.
صالح. عماد (٢٠١١). تفعيل دور المرأة في
العمل التطوعي، جامعة السلطان قابوس، كلية
الاداب والعلوم الاجتماعية.
عباس. محمد أحمد (٢٠١٩). تقييم برامج الدعم
النقدي في مصر "تكافل وكرامة مصر بلا عوز"
المعهد المصري للدراسات "سياسات عامة.
عبد الرحمن. على عبد الرحمن (٢٠١٧) بعنوان
إسهامات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق
الحماية الاجتماعية للفئات الأولى بالرعاية،
مجلة الخدمة الاجتماعية (الجمعية المصرية
للأخصائيين الاجتماعيين) مصر، ع ٥٨، ج ٣.
عبد الرحمن. عبدالله محمد (٢٠٠١). إدارة
المؤسسات الاجتماعية بين الإتجاهات النظرية
والممارسات الواقعية، الإسكندرية، دار المعرفة
الجامعية.
عبدالعال، ايمان (٢٠١٤): تصور مقترح لدعم
ثقافة التطوع للشباب الجامعي لتحقيق الامن
المجتمعي من منظور طويقة تنظيم المجتمع،
كلية الخدمة الاجتماعية، أسيوط.
عبد اللطيف. رشاد أحمد (٢٠٠٠). أجهزة
طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية،
القاهرة، مكتب نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.
عبدالله، منال رجب (٢٠٢٣) دور برنامج تكافل
وكرامة في تعزيز الاندماج الاجتماعي للفئات
الفقيرة، مجلة الدراسات الإنسانية، كلية
الدراسات الإنسانية بالدقهلية، جامعة الأزهر.
عبدالمجيد. أميرة حسان (٢٠٢٣). وعى المرأة
بالعمل التطوعي المؤسسي في ضوء المشاركة
المجتمعية وعلاقته بإدارة المسئوليات الحياتية
كمدخل للتنمية المستدامة، مجلة البحوث في

مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا كلية
التربية النوعية، مج ٩، ع ٤٤.
على. صباح الدين (١٩٦٤) : الخدمة
الاجتماعية ، الدار القومية للطباعة والنشر ،
القاهرة.
على. ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٨). الخدمة
الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية،
القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
علي، ماهر ابوالمعاطي (٢٠٠٣): الممارسة
العامة في الخدمة الاجتماعية: أسس نظرية
ونماذج تطبيقية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
عيد. محمد (٢٠١٨). المسئولية الاجتماعية
للشركات ودورها في تحقيق التنمية المستدامة
في مصر، المنظمة العربية للتنمية الإدارية،
القاهرة، ع ٤.
غيث، محمد (١٩٩٥): قاموس علم الاجتماع، دار
المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
القاسمي. رائدة أحمد (٢٠٢٠). أثر التعلم عن
بعد في تحقيق التنمية المستدامة في العملية
التعليمية، المجلة العربية للآداب والدراسات
الانسانية.
قشطي. نبيلة عبدالفتاح (٢٠٢٣). التنمية
المستدامة "الأهداف والتحديات" كلية الحقوق
جامعة المنوفية، مجلة القانون والعلوم
السياسية.
كشك. محمد بهجت جاد الله (١٩٩٦) . تنظيم
المجتمع من المساعدة إلى الدفاع , المكتب
العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع ,
الإسكندرية.
لبن، خالد أنور ولبن، هبة الله أنور (٢٠١٩):
محافظة الشرقية (تكافل وكرامة نموذجاً)، مجلة
العلوم الزراعية المستدامة، مج ٤، ع ٤٤.
متولي، ماجدة وآخرون (٢٠٠٨): ممارسة
الخدمة الاجتماعية مع الأفراد والعائلات،

Northwest China. Regional Sustainability, 1(1), 48–58.

Hardcastle, D. A & Etal (2004). Community practice: Theories and skills for social workers. Oxford University Press, USA.

Hartman, A. & Larid, J.(1983): Family-Centered Social Work Practice.: The Free Press, New York.

Rodway, M. R.(1986): Systems Theory. In F. J. Turner (Ed.). Social work Treatment, The Free Press, New York.

Lamichhane, S. & et al. (2021). Benchmarking OECD countries' sustainable development performance: A goal-specific principal component analysis approach. Journal of Cleaner Production.

Stein, D. D. (2011). What motivates people to volunteer? A survey research study to analyze characteristics and motives of individuals that donate time. Capella University.

Nash, M Et al(2005). Social work theories in action, Jessica kingsley publishers, London and Philadelphia.

DiNitto, D. M., & McNeece, C. (2008). Social work: Issues and opportunities in a challenging profession. Lyceum Books.

القاهرة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.

محمد. عبدالفتاح محمد(١٩٩١). تنمية المجتمعات المحلية من منظور الخدمة الاجتماعية، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

مصطفى. أماني كمال عبدالله (٢٠٢٤). معوقات برنامج تكافل وكرامة ودور طريقة العمل مع الجماعات في مواجهتها، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، مج٦٧، ع١٤.

مقدم. زينب (٢٠٢٠). العمل التطوعي النسوي: الدوافع والمعطيات، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، م٢٨، ع١٤.

وزارة التضامن الاجتماعي(د.ت). برنامج الدعم النقدي المشروط كآفل وكرامة"، القاهرة ، من منشورات وزارة التضامن الإجتماعي.

وزارة التضامن الاجتماعي (٢٠١٧). تقارير مديرية الشؤون الاجتماعي بأسيوط. اسيوط.

اليوم السابع(٢٠١٧). كيف تحصل على معاش تكافل وكرامة ، مقال منشور بتاريخ ٢٠١٧/٤/١، متاح فى

<http://www.youm7.com/story/2017/4/1>

7/4/1

ثانياً: المراجع الاجنبية:

Caradonna, J. L.

(2022). *Sustainability: A history*. Oxford University Press, uk.

Callway, R. (2012). *The plain language guide to the World Summit on Sustainable Development*. Routledge

Sun, L., & et al (2020). Coupling analysis of the major impact on sustainable development of the typical arid region of Turpan in

DuBois, B., & Miley, K. K. (2019). An Empowering Profession, Allyn & Bacon, U.S.A, 3ED, P96.

Talwar, U. K. (2013). Community Organization as a Method of Social Work. GRIN Verlag.

Woods, J. (2014). Community development: The way forward for social work in disaster management: Critical essay. Internafional Journal of Social Work and Human Services Pracfice, 2(3).

